@ 196 @ وفضحهم فيه عبد ا بن سلام وإنما اللفظ عام في كل حبر مستقيم فيما مضى من الزمان وأما في مدة محمد صلى ا عليه وسلم فلو وجد لأسلم فلم يسم حبرا ولا ربانيا .

وقوله تعالى ! 2 2 ! أي بسبب استحفاظ ا تعالى إياهم أمر التوراة وأخذه العهد عليهم في العمل والقول بها وعرفهم ما فيها فصاروا شهداء عليه وهؤلاء ضيعوا لما استحفظوا حتى تبدلت التوراة والقرآن بخلاف هذا لقوله تعالى ! 2 2 ! والحمد .

وقوله تعالى ! 2 2 ! حكاية ما قيل لعلماء بني إسرائيل .

وقوله ! 2 2 ! نهي عن جميع المكاسب الخبيثة بالعلم والتحيل للدنيا بالدين .

وهذا المعنى بعينه يتناول علماء هذه الأمة وحكامها ويحتمل أن يكون قوله فلا تخشوا الناس إلى آخر الآية خطابا لأمة محمد صلى ا عليه وسلم واختلف العلماء في المراد بقوله تعالى ! 2 2 ! فقالت جماعة المراد اليهود بالكافرين والظالمين والفاسقين وروي في هذا حديث عن النبي صلى ا عليه وسلم من طريق البراء بن عازب .

وقالت جماعة عظيمة من أهل العلم الآية متناولة كل من لم يحكم بما أنزل ا .

ولكنه في أمراء هذه الأمة كفر معصية لا يخرجهم عن الإيمان .

وقيل لحذيفة بن اليمان أنزلت هذه الآية في بني إسرائيل فقال نعم الإخوة لكم بنو إسرائيل إن كان لكم كل حلوة ولهم كل مرة لتسلكن طريقهم قد الشراك .

وقال الشعبي نزلت ! 2 2 ! في المسلمين و ! 2 2 ! في اليهود و ! 2 2 ! في النصارى .

قال القاضي أبو محمد ولا أعلم بهذا التخصيص وجها إلا إن صح فيه حديث عن النبي صلى ا عليه وسلم إلا أنه راعى من ذكر مع كل خبر من هذه الثلاثة فلا يترتب له ما ذكر في المسلمين إلا على أنهم خوطبوا بقوله ! 2 2 ! وقال إبراهيم النخعي نزلت هذه الآيات في بني إسرائيل ثم رضي لهذه الأمة بها .

قوله عز وجل $ سورة المائدة 45 $.

الكتب في هذه الآية هو حقيقة كتب في الألواح وهو بالمعنى كتب فرض وإلزام والضمير في ! 2 2 ! لبني إسرائيل وفي ! 2 2 ! للتوراة وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر ! 2! 2 بنصب النفس على اسم ! 2 2 ! وعطفما بعد ذلك منصوبا على ! 2 2 ! ويرفعون والجروح قصاص على ا ، ها جملة مقطوعة وقرا نافع وحمزة وعاصم بنصب ذلك كله .

و ! 2 2 ! خبر ! 2. ! 2

وروى الواقدي عن نافع أنه رفع والجروح .

وقرأ الكسائي أن النفس بالنفس نصبا ورفع ما بعد ذلك فمن نصب والعين جعل عطف الواو مشركا في عمل أن ولم يقطع الكلام مما قبله .

ومن رفع والعين فيتمثل ذلك من الأعراب أن يكون قطع مما قبل وصار عطف الواو عطف جملة كلام لا عطف تشريك في